الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٧ اغطس ١٩٩٥

مؤرخ عسكرى إسرائيلى:

١٠٠٠ أسير مصرى قتلوا فى ٦ مجازر عام ٦٧

ديان ورابين وكبار قادة الجيش كانوا يعلمون!

القدس ـ وكالات الانباء ـ وسط موجة الجدل التى تجتاح اسرائيل الان اثر اعتراف القائد المتقاعد ارييه بيرو بالمشاركة فى مذبحة قتل فيها ٤٩ اسيرا مصريا اثناء حرب ١٩٥٦، كشف المؤرخ العسكرى الاسرائيلى ارييه اسحقى امس عن ان القوات الاسرائيلية قتلت الف اسير مصرى خلال حرب يونيو ١٩٦٧ بعد ان القوا سلاحهم وأكد انها ارتكبت ٦ مذابح فى ممر متلا وخان يونس.

وقال اسحقى ان اكبر مجزرة جرت فى منطقة العريش يومى ٩و ١٠ يونيو عندما اجهزت وحدة خاصة كان يقودها وزير الاسكان الحالى بنيامين بن اليعازر على ٤٠٠ اسير مصرى وفلسطينى واضاف ان جنود الوحدة الاسرائيلية فتحوا نيران اسلحتهم لعدة ساعات على الاسرى . وقال اسحقى إنه أعد تقريرا عن سلوك القوات الاسرائيلية فى حرب ٦٧ وسلمه فى عام ١٩٦٨ولكن احدا لم يهتم به وجرى طمس المسئلة فيما وصفه «بمؤامرة الصمت» بعد أن اجبر على التخلى عن البحث الذى كان يجريه حول هذه الوقائع. واكد ان قادة الجيش وقتها كانوا جميعا على علم بهذه المذابح بمن فيهم موشى ديان وزير الدفاع الراحل ورئيس الاركان اسحق رابين رئيس الوزراء الحالى وكبار الجنرالات وقال ان الكل اثر الا يندد بما حدث.

وقد اكد كولونيل الاحتياطى ميخائيل دار رواية اسحقى فى حين ان مؤرخا عسكريا اخر هو مائير بيل شكك فيها وقال ان اسحقى لديه «دوافع سياسية». كما نقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن ميخائيل بارزوهر عضو الكنيست السابق والمحارب القديم انه شاهد طباخين بالجيش الإسرائيلى يطعنان ٣ أسرى مصريين حتى الموت واشار إلى ان مثل هذه الحوادث كانت سمة بارزة فى كل الحروب التى خاضتها إسرائيل. ومن جانبه نفى بن اليعاز علمه بهذه المذابح فى حين اكد اسحقى ان الملف السرى الخاص بهذه المجزرة قد اختفى نهائيا من الأرشيف. وفى الوقت الذى رفض فيه المتحدث باسم الجيش التعليق اصدر مكتب رابين بيانا ادان فيه عمليات قتل الاسرى لكنه زعم انها كانت حوادث متفصلة «واشاد» بالسلوك الاخلاقى لجيشه!!

كما ندد رابين بقتل نحو ٥٠ اسيرا مصريا على ايدى القوات الاسرائيلية فى حرب ١٩٥٦ لكنه رفض معاقبة ارييه بيرو بحجة انه ترك الخدمة العسكرية وانه لاينوى التعامل معه. ويقول مؤرخ عسكرى إسرائيلى هو مائير بيل انه عرف العديد من الحالات المشابهة التى قتل فيها الضباط الاسرائيليون الأسرى العرب، مشيرا الى انه كانت تتم محاكمتهم سرا، مع منع اذاعة أى أنباء بشأن هذه المحاكمات تمشيا مع السياسة المتبعة آنذاك بابقاء هذه الحوادث داخل النطاق العسكرى.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية